

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

هناك كثير من مشاكل الحياة الواقعية التي قدمها المؤلف من خلال عمله، مما يجعل العمل الأدبي يحتوي على جوانب نفسية غنية جدًا. يتمتع المؤلفون كأفراد أيضًا بالحرية أو يمكن للفنانين مزج الواقع والخيال في أدوار الشخصيات.^١

كثيرا ما وجدنا في واقع حياة الشخص في الأعمال الأدبية التي تلعبها شخصيات القصة. في تحليل عناصر الشخصية والتوصيف، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالفهم الذاتي للشخصية الفردية. على وجه الخصوص، تحتوي الأعمال الأدبية في شكل روايات على أحداث أو أحداث أدخلها المؤلف وتنشطها شخصيات لها دور مهم في القصة. لأن كل شخصية لها خصائص مختلفة. من خلال هذه الأرقام يصف الأدباء الأحداث أو الأحداث التي تحدث في حياة الإنسان. تؤثر الاختلافات في شخصية الشخصيات بشكل كبير على حدوث أحداث مثيرة للاهتمام في الأعمال الأدبية. هذا الاختلاف هو الذي يسبب الأحداث التي تحدث في الأعمال الأدبية. ترتبط هذه الأحداث بمشاكل في الحياة

^١ Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan (Terjemahan Melani Budianto)* (Jakarta: PT. Gramedia, 1993).

البشرية، سواء كانت صراعات مع أشخاص آخرين أو صراعات مع البيئة أو صراعات مع الذات أو صراعات مع الله.

يقدم المؤلفون دائمًا شخصيات لها شخصية، لذا فإن الأعمال الأدبية تصف أيضًا علم النفس. مع هذه الحقيقة، فإن الأدب ليس مجرد فراغ اجتماعي، بل هو نتيجة مزيج من التأمل وخبرات الكتاب في التعامل مع المشكلات والقيم المتعلقة بالحياة والمعيشة، بما في ذلك الجانب النفسي (علم النفس).

في الواقع، الأدب وعلم النفس شيان مختلفان. علم النفس هو الدراسة العلمية للسلوك والعمليات العقلية.^٢ وليس فقط الدراسة العلمية للسلوك ولكن أيضًا العملية العقلية أو العقل المكون من الأحاسيس والأفكار والمشاعر.^٣ علم النفس هو علم يبحث عن إجابات لمشاكل الروح (النفس) أو يسعى للحصول على نظرة عامة حول كيفية تأثير الأفكار البشرية (العقل، العقلية، المواقف) على السلوك البشري أو ردود الفعل. على الرغم من اختلافهما، فإن كلاهما لهما أرضية مشتركة، أي أن كليهما ينتج من الإنسان والحياة كمصدر للدراسة.

^٢ Olusola Ayandele, *Basic Psychology* (Ibadan: Hope Publications L.td, 2016) Page. 2

^٣ نفس المرجع، ٢

البشر الذين يستخدمهم المؤلف كمصدر في ولادة شخصية إنسانية ومنحت روحًا ولديها جسد حتى بالنسبة للإنسان الذي قد يكون لدى المؤلفين الذين ينادونهم روحًا أكثر من غيرهم من البشر خاصة فيما يتعلق بتقدير الحياة وحياتهم.^٤ تُعرف روح الشخص بناءً على سلوكه وشخصيته في الحياة اليومية. بالطبع، غالبًا ما تحدث النزاعات في الحياة اليومية عند التفاعلات، سواء في التفاعلات مع البيئة أو مع الأسرة أو مع الذات والتي ستكون مصدرًا للتوتر من خارج الذات ومن داخل الذات. من خلال تركيز الانتباه على الشخصيات، سيكون من الممكن تحليل الصراعات الداخلية الموجودة في الأعمال الأدبية.

وجدنا في كثير من الأعمال الأدبية بما فيها الرواية الشخصيات التي تعاني من هذه الصراعات هي ترجمات لرحلات الإنسان عند اختبار الواقع والتعامل معه، وتواجه الأحداث من خلال الدخول إلى الفضاء وتعقيدات قيم الحياة الشخصية.

تدور الجوانب التي أبرزها مؤلف الرواية حول الظروف الاجتماعية الموجودة في حياة الناس وعلاقتهم بالشخصية. علاوة على ذلك، فإن هذا الشرط يسبب تضاربًا مع الذات مما يخلق الشخصية المصورة بحيث يمكن

^٤ Andre Hardjana, *Kritik Sastra: Sebuah Pengantar* (Jakarta: PT. Gramedia, 1985). 60

قراءتها من سلوك الشخصية. شخصية الشخص هي في الأساس ترتيب للأنظمة النفسية الفيزيائية الديناميكية داخل الشخص. هذا هو ما يحدد تكيف الشخص مع بيئته. يشمل النظام النفسي الفيزيائي المعني المواقف والعادات والمعتقدات والقيم والحالات العاطفية والمشاعر وكذلك الدوافع النفسية. لكن لها أساس مادي في الأعصاب والغدد وكذلك الحالة الجسدية للإنسان. بحيث يظهر في سلوكهم الفريد.^٥

إضافة الى ذلك، جادل سيغموند فرويد بأن حياة الروح لها ثلاثة مستويات من الوعي، وهي الوعي أو الوعي، ما قبل الوعي أو اللاوعي واللاوعي أو اللاوعي. تُستخدم خريطة التضاريس أو خريطة الوعي هذه لوصف عناصر الوعي في كل حدث عقلي مثل التفكير والتخيل واعتبار الشخصية كهيكل يتكون من ثلاثة أنواع من الأنظمة، وهي أنظمة Ego و Id و Superego. كشف فرويد أيضًا عن تعريف السلوك، أي نتيجة الصراع وأيضا التوفيق بين أنظمة الشخصية الثلاثة.

من البحوث السابقة خاصة مبحث علم النفس، يرجى أن تتمكن الباحثة من فتح الجانب النفسي من الرواية التي كتبها رضوى عاشور، وتجذب الباحثة

^٥ Gordon W Allport, *Personality: A Psychological Interpretation* (New York: Henry Holt and Company, 1961). 48

أيضاً بدراسة رواية رضوى عاشور غرناطة باستخدام نهج علم النفس الأدبي لنظرية سيغموند فرويد من خلال تحليل الهياكل الواردة في سيكولوجية شخصيات للبطل الرئيسي والثنائي في رواية ثلاثية غرناطة، وهي الهوى والأنا والأنا العليا (Id, Ego, Superego).

رضوى عاشور من خلال عملها الادبي بعنوان "غرناطة"، وهو الكتاب الأول الذي جمع ضمن ثلاثية غرناطة بعناوين أخرى هي "مريمة" و"الرحيل". رواية تمكن أن تدرس في علم النفس الأدبي لأن رضوى عاشور تبرز الشخصيات المختلفة للأبطال التي تدور في تلك الرواية وتطور مظاهر الحياة التي تحدث في عصر سقوط السلالة الإسلامية في الأندلس. تقدم رواية غرناطة قصة تتعلق بفكر منطقي ومبدأ واعتقاد. اختارت الباحثة رواية غرناطة كموضوع لبحثها لأنها أولاً تصور الرواية الظواهر التي تحدث غالباً في المجتمع، والمشاكل التي تنشأ داخل نفوس الشخصيات وخارجها والتي تواجهها الشخصيات من المشكلات المتنوعة للغاية. ثانياً، في رواية ثلاثية غرناطة، تختلف شخصيات الأبطال المعروضة بناءً على سلوكهم وشخصياتهم. ثالثاً، رواية غرناطة مثيرة للاهتمام للتحليل باستخدام نهج علم النفس الأدبي القائم على النظرية النفسية التحليلية لسيجموند فرويد (Sigmund Freud). لذلك، تركز هذه

الدراسة على محاولة التحليل النفسي لشخصيات الرئيسي والثانوي الوارد في رواية غرناطة من حيث النظرية النفسية.

ب. تركيز البحث وفرعيته

اعتمادا على خلفية البحث السابقة تركيز البحث على الشخصية النفسية للشخصيات الذي تعيشه الشخصية الرئيسية والثانوية في الرواية "ثلاثية غرناطة" لرضوى عاشور. وفرعية تركيز البحث هي ما يلي:

١. هيكل شخصية للشخصيات في رواية "ثلاثية غرناطة"
٢. العوامل التي تؤثر على النفسية شخصية للشخصيات في رواية " ثلاثية غرناطة"

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

اعتمادا على فرعية تركيز البحث المذكورة، فسؤال البحث كما يلي:

١. كيف هيكل شخصية للشخصيات في رواية " ثلاثية غرناطة"؟

٢. ما هي عوامل التي تؤثر على النفسية شخصية للشخصيات في رواية "ثلاثية غرناطة"

د. أهداف البحث

بناء على تركيز البحث أعلاه فهدف البحث هو للوصف الواضح على أشكال كما يلي:

١. لمعرفة هيكل شخصية للشخصيات في رواية "ثلاثية غرناطة".

٢. لمعرفة العوامل التي تؤثر على النفسية شخصية للشخصيات في رواية

"ثلاثية غرناطة".

هـ. أهمية البحث

إضافة الى هدف البحث السابق فأهمية هذا البحث كما يلي:

١. لزيادة المعارف عن الشخصيات النفسية للشخصيات في رواية "ثلاثية

غرناطة" لرضوى عاشور

٢. لزيادة المراجع المتعلقة بالبحوث الكيفية خاصة بالبحوث الادبية بما فيها

الرواية والشعر والقصة والاقصوصة

٣. ليصبح هذا البحث مادة من المواد المستخدمة في دراسة الادب العربي

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*